هذين لا أملك غيرهما وانحرف عن أبي العتاهية بعد ذلك .

خبره مع أبي العتاهية .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي حدثنا محمد بن موسى قال أخبرني محمد بن إسماعيل السدوسي قال حدثني جعفر العاصمي وأخبرني عمي عن أحمد بن أبي طاهر عن القاسم بن الحسن عن زكريا بن يحيى المدائني عن علي بن المبارك القضاعي عن سلم الخاسر .

أن أبا العتاهية لما قال هذا الشعر فيه كتب إليه .

(ما أَقبحَ التزهيدَ مِنْ واعظٍ ... يُزَهِّدُ الناسَ ولا يَزْهَدُ) .

(لو كان في تزهيدِه صادقاً ... أَضحى وأَمسى بيتَه المسجدُ) .

(ورفَضَ الدنيا ولم يَلْقَها ... ولم يكن يسعى ويسْتَرْفِدُ) .

(يخاف أن تنفدَ أرزاقُه ... والرزقُ عند ا لا ينفَدُ) .

(الرِّزقُ مقسوم على مَنْ تَرَى ... ينالُه الأبيض والأسودُ) .

(كُلٌّ يُوفَّى رزقَه كاملاً ... مَنْ كفّ عن جهد وَمن يَجْهدُ) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني أبو العسكر المسمعي وهو محمد بن سلميان قال حدثني العباس بن عبد ا بن سنان بن عبد الملك بن مسمع قال .

كنا عند قثم بن جعفر بن سليمان وهو يومئذ أمير البصرة وعنده أبو العتاهية ينشده شعره في الزهد فقال لي قثم يا عباس اطلب لي الجماز الساعة حيث كان فجئني به ولك سبق فطلبته فوجدته جالساً ناحية عند ركن دار جعفر بن سليمان فقلت له أجب الأمير فقام معي حتى أتى قثم فجلس في